

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٢١ نوارش و٣ حزيران سنة ١٩٠١

بيروت يوم الاثنين في ١٦ صفر الخير سنة ١٣١٩

فهرست

ماجريات السياسة. خطبة حاكم الهند في مدرسة عليكره الإسلامية. الأستانة العلية أخبار محلية. أدبيات. مطبوعات جديدة. مراسلات: طرطوس. طرابلس الشام. رسالتان من صغد. صيدا. حلب. مصر. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

ها قد انقضت المعضلة الصينية وطوي بساطتها فقد أفادت الأخبار البرقية الأخيرة أن ابن بجدتها ومالك أزمتها الامبراطور غليوم عاهل الألمان قد أمر أسطوله الراسي في مياه الصين بالرجوع إلى أوروبا عملاً بإشارة وزيره الأكبر الكونت دي بيلوف وإحاحه ولهذا لم يبق للكونت والدرسي الألماني القائد العام للجيش الأوروبية المتحدة في الصين من وظيفة فيها فعزم على العود إلى بلاده خلال هذا الشهر وكذلك أخذت سائر الجنود الدولية بالجلاء عن البلاد الصينية. وأمر امبراطور الصين نوابه في بكين بأن يعدّوا القصور لنزول حاشيته وحشمه إذ لم يبق مانع بعد جلاء الجنود الدولية من عوده إلى عاصمة بلاده.

أما النتيجة التي استقرّ الرأي عليها بين الدول الأوروبية والحكومة الصينية فلم يظهر منها سوى قبول هذه بدفع غرامة قدرها ٤٥٠ مليون تايل (ريال) على مدّة ثلاثين سنة بحساب كل قسط ١٤ مليوناً لا كما فهم قبلاً من رواية الشركات البرقية أنها تودّ دفع ١٥ مليوناً فقط. ويقولون أنها عرضت ضماناً على ذلك رسوم احتكار

الملح والجمارك وغيرهما فيؤخذ من الرسوم الأولى عشرة ملايين ومن الثانية ثلاثة ومن غيرها اثنان. غير أنّ بعض الدول ترى أنّ من الجنون القبول بهذا وذهب غيرها إلى أنّ من العبث الزيادة بل ربما كان من الحكمة انقاصها وتخفيف أجلها بالنظر إلى مالية الصين وتقهرها عامّاً فعامّاً. ويقولون أنّ وزير الحربية الانكليزية قد اقترح على الدول الاعتماد على مشروع مفاده: أن تدفع للصين الغرامة سندات وتجعل حصة كل دولة على قدر ما يخصّها من الغرامة. وأن يخصّ بعض موارد الدخل بدفع هاتاه السندات ويجعل في صندوق خاص يوزّع مجموعته على الدول. وفي خبر أخير أنّ الدول ستضطر إلى إنقاص مبلغ الغرامة نظراً إلى صعوبة دفعها بعد الإخفاق في عقد قرض مضمون من الدول.

وبالجملة فإنّ حبل المشكلة قد انصرم الآن وأخذت الجنود الأوروبية بالجلاء راضية من الغنيمة بالإياب مخافة أن ينشأ من المشاكل ما لم يكن بحسبان. وقد حدث أنّ حرّاساً أميركيين أقيموا أمام الوكالة الأميركية في بكين لمنع الشغل والإتجار إلى أن يتمّ الإصلاح اللازم لإتمام الحواجز فأبى الألمان دون سواهم أن يخضعوا لطلب الحرّاس فاستلّ ضابط ألماني سيفه وهجم على أحد الأميركيين ولم يرجع عنه حتّى وجّه إليه حرّيته. وأطلق أحد الحرّاس النار على جندي ألماني كان يمرّ راكضاً وجرح جندياً آخر ولم يعلم ماذا حصل بعد.

أمّا مسألة منشوريا فقد شاع في

الخط فباغتتهم الجنود الانكليزية قبل أن يتمكنوا من نقل المؤونة وأخبر اللورد كتنشر أنّ البوير هجموا بقوة كبيرة على حملة مؤن وذخائر في ٢٣ الجاري فصدّتهم الجنود البريطانية وبلغت خسائر الانكليز ٣٠ جريحاً وأربعة قتلى ووصلت الحملة سالمة. وأسرت فصيلة من الجند الانكليزي ١٨ رجلاً من البوير مع ٤٠ مركبة ومقداراً من الذخيرة وبلغت خسارة الانكليز ستة رجال. أمّا البوير فقد تخلّصوا بعد أن قاتلوا مؤخرة الجيش قتالاً شديداً وكان معظمهم من المشاة وهجم ٢٠٠ بويري على فصيلة انكليزية فاجؤوها وجيادها محلولة السروج فجرحوا منها عدّة حتّى إذا وصلت الأمداد انسحب البوير بعد أن قتلوا ستة من الانكليز. ويقولون أنّ هذه الهجمة كانت كحلية حول البوير معها أنظار الانكليز عن حركة يريدون القيام بها. وهناك هجمات أخرى قام بها البوير على مقاتليهم الذين أصبحوا على ما يظهر مدافعين بعد أن كانوا مهاجمين.

أمّا اللورد ملنر حاكم مستعمرة الرأس الذي دعي إلى لنديرا فقد بلغها واستقبله اللورد سالسبورري والمستر تشمبرلن وسارا معه توّاً إلى حيث قابله الملك الذي رقى رتبته ومنحه لقب (لورد اوف كابتون). ثمّ دعاه المستر تشمبرلن لتناول الشاي في أحد الفنادق وكان بين المدعويين الدوق دي كمبرودج واللورد سالسبورري واللوزراء الآخرون ولما شرب تشمبرلن نخب اللورد امتدحه كثيراً لقيامه بالمهمة التي نيّطت به -كذا- ثمّ تكلم عن العمل العظيم الذي يكون موكولاً

النوادي الرسمية في بطرسبرج أنّ المفاوضات بشأنها قد استؤنفت بين روسية والصين بعد أن خفضت روسيا مطالبها. على أنّ السرّ محفوظ كل الحفظ في هذه المسألة ومعظم الجنود الروسية في منشوريا يتجمّع في الجهات الواقعة وراء نهر (أمور) والله أعلم بما تكته الصدور.

لم يبق ريب في أنّ جيشاً من البوير دخل مستعمرة الكاب للمرة الثانية. وقد قالت المصادر الانكليزية أولاً أنّ هذا الجيش لا يربو على مائتي مقاتل غير أنّها حققت أخيراً أنّه ثمانمائة وأنّه جعل قاعدة أعماله الحربية جنوبي (فنترستاد) وقالت أنّ ستة جيوش بريطانية تحارب اليوم في شرقي الترنسفال. وحسبنا هذان الخبران دليلاً بيّناً على أنّه ما زال في البويرة قوة تستطيع مقاومة الجيوش الانكليزية أمداً الله أعلم بحقيقته. وتقول «روتر» أنّه حدثت معارك صغيرة في جهات أخرى فحاول القائد البويري اختراق صفوف الانكليز ليذهب إلى الجهات الشمالية فصده هؤلاء بعد أن حملوا بعض الخسائر. وأسرع جيش من البوير مؤلف من ٦٠٠ رجل بالذهاب إلى الجهات الشمالية أيضاً فاجتاز السكة الحديدية فأطلق قطار مدرّع مدافعه عليهم فقتل لهم عدداً من الخيل ثمّ جدّ في أثرهم وهجم مائة منهم على فصيلة قوية من الجند الانكليزي فانتشب القتال بينهما ودام خمس ساعات انجلت عن قتل ١٥ من البوير وجرح سبعة ولم تذكر «روتر» خسائر قومها. وأخرج البوير قطاراً مشحوناً من الميرة عن

إليه في المستقبل فبين اللورد (ملنر) في جوابه أن لا بدّ لانكثرا من أن تري العالم أنّها لا تهمل أمرالذين خدموها كما أنّها لا تترك النتائج التي وصلت بثمن الدماء العزيزة التي أريقت وملايين الأموال التي أنفقت. ثمّ سخر من فكر القائلين أنّ الحرب كان تلافيتها ممكناً بعرض وسائل أخرى غايتها التوفيق ولكن يظنّ أنّ الوقت الذي تتبع فيه في جنوبي أفريقية سياسة اللين والهواة قريب. هـ على أنّه ورد من أخبار فينا أنّ لجنة السلم سألت الرئيس كروجر رأيه في الحرب فقال: إنّ الحرب تستمرّ زمناً لأن أخبار الترنسفال لا تدلّ على وهن في عزم البوير. هـ

وإذا سألت عن أخبار الصومال ومتمهدها فقد أفادت المصادر الانكليزية عنها أنّ الرجل حالف قبيلة (ميجرتين) التي تملك مقداراً كبيراً من البنادق والذخائر بحيث أصبح في وسعه أن يجرد نحو ثمانين ألف مقاتل وأنّ المتوقع حدوث معارك جديدة بينه وبين مقاتليه من الانكليز والأحباش. ويقولون أنّ الحملة الانكليزية قد انقسمت إلى قسمين وزحفت في ٢٢ الماضي إلى (بيير) ويظنّون أنّ المراد من زحفها حركة حربية تالية إلى جهة بلاد (محمد جراد) وتقول (روتر) أنّ صوماليي (اودغان) قد أفصحوا عن رغبتهم في دفع دية المعتمد الانكليزي الذي قتلوه غير أنّهم طلبوا مهلة شهر للدفع فأعطيت لهم.

روت شركة (هافاس) البرقية الفرنسية عن أبناء باريز الأخيرة أنّ حكومة مراكش قد انفقت مع الجمهورية الفرنسية على جميع أوجه الخلاف القائم بينهما وعلى الخصوص فيما يتعلّق بمسائل الجزائر المعلّقة إلى الآن وأنّ المسيو ريفوال سفير الجمهورية لدى الحكومة المراكشية سيصحب وفدًا فوق العادة من المراكشيين إلى باريز. ثمّ يقصد بعد ذلك عاصمة المملكة الروسية وعسى أن نزيدنا

جراند البريد بيانًا وتفصيلًا.

التربية والتعليم خطبة حاكم الهند

في مدرسة عليكره الإسلامية

خطب اللورد كرزون حاكم الهند العام في احتفال قام له مؤسسو المدرسة الإسلامية في مدينة (عليكره) فكان لها في جميع الأقطار الهندية صدى عظيم وتلقاها المسلمون عامة بالرضى والاستحسان وقد نشرتها مجلة (عليكره انستيتيون غازيت) التي تصدرها جمعية المدرسة تحت إدارة المولوي سيد مهدي علي خان وعربها المؤيّد الأغر عنها فأثرتنا أن نقطف منها ما يأتي قال بعد كلام طويل أفاض فيه عن المدرسة ومؤسسيها والقائمين بها:

إنّ موضوع التربية موضوع يحتاج إلى دقة الفكر وأنّ البحث الدقيق والملاحظات الجيدة فيها تقود إلى أحسن غاية كما أنّ زيادة التنقيب والتدقيق ومحاولة إدراك أسمى غاية بل أنفع تربية وما يجري مجرى ذلك محفوف بالخطر. وإنّني أرجوكم أن لا تعتقدوا أنّني أتيت ههنا لأعرّفكم شيئاً جديداً عن التربية أو أذكر لكم أمراً حديثاً عن عليكره فإنّني لست من علماء الأولى كما أنّني أزور المدرسة زيارة مؤقتة ويكفيكم في هاتين النقطتين أن تطلّعوا على ما قيل بهذا الخصوص في الخطب التي أشرت إليها ففيها الكفاية ولذلك فضلت أن لا أطرق بابها لأنّني أعتبر أنّه ليس في إمكانني أن أقولها بأفصح ولا أبلغ ممّا قاله من سبقني في مثل هذا المقام.

وأحبّ أن أصرّح هنا أنّ العمل الذي تقومون به بين جدران هذا المكان لهو فرع كبير من المسائل المهمة التي ترتبط بمستقبل هذه الديار. فلو أنّ الأملاك الانكليزية في الهند تولّوا العفاء بل اندثرت من على وجه الغبراء فأغلى تذكار وأشرف رثاء وأسمى شعار يبقى لأيامها هي السياسة الحكيمة التي اتبعت فيما يختصّ بالتعليم والتربية. وإذا كنت أذكر كلمة السياسة فإنّما

أذكرها بمعناها الخاص لا بمعناها المشهور الضيق أو في استعمالها الإداري: أجل لقد سعينا سعياً متواصلًا لجعل التربية شاملة عامة لا خاصة لفئة أو فريق ولا أظنّ أنّه يوجد في التاريخ مثال يداني هذه الطريقة بين أمة حاكمة تباين الحكومة جنسًا ولغة وفكرًا. ففي اعتقادي أنّها كانت سياسة مستنيرة قويمه فضلاً عن كونها رشيدة حكيمة.

وإذا كانت الحال على ما شرحت لكم فأعظم أهمية أن لا يحرم قسم كبير من أبناء هذه الديار من الاستفادة من هذه الظروف التي تتاح لهم. وها نحن قد فتحنا باب القرن العشرين وكيفما تكون النتائج والتقلّبات التي تظهر في هذا القرن فلا خلاف في أنّه سيكون مملوءًا بالحركة العلمية مفعماً بأنوار العلوم والمعارف ومثل الذي يوجد في هذا القرن بغير تربية مثل الفارس الأعزل في القرون الوسطى التي لم يكن للإنسان فيها أنفع من سلاحه مدافعاً عن حقوقه أو حافظاً لكيان وجوده ولذلك أرى أن أحسن سياسة ترقى بالأمة المحكومة إلى طريق الفلاح هي سياسة تساعد على حفظ كيانها بين تيار المناسفات وازدحام الأقدام في عالم المباراة. ولهذا ينشر صدر كل حاكم في الهند حينما يرى المسلمين فيها من سنيين وشيعيين على حد سواء أخذين بأهداب العمل في سبيل التعليم والتربية وإنّهم جاوزوا نقطة الابتداء في وقت تقدّمهم به منافسوه في حلبة هذا السباق. نعم يمكن للمسلمين أن يسابقوا غيرهم إذا هم تعلّموا كيف يسابقون إلا أنّ طريقة السباق القديمة أصبحت اليوم متأخرة ويحتاج الإنسان إلى حركة أخف وأنشط من الأولى فيلزمكم أن تذهبوا إلى المدارس فتلقنوا عن الأساتذة الماهرين في الصناعة الحديثة كيف تكون خفة الأقدام ودقة السيقان اللازمة للمسابقة في مستقبل الأيام إلى أن قال:

وكون هذه هي خطتكم هو ممّا لا مشاحة فيه كما سمعت اليوم من الخطبة التي تليت أمامي. فإنتم

تقولون فيها أنّه لا أمل لكم في إعادة شيء من ماضي مجدكم وعزّكم إلا بضمّ العلوم العصرية إلى علومكم حقًا لقد أصبتم كبد الحقيقة تمسّكوا بدينكم الذي اجتمعت فيه أصول الرفعة والشرف ومنابع الحقيقة واجعلوا ذلك أساسًا لتربيتكم وتعليمكم لأنّ التربية بغير أساس ديني كبنيان القصور على الهواء وإن كان اولاد المدارس الابتدائية والعالية صغار السن لا يدركون معنى هذه الحقيقة. وهكذا تمسّكوا بهذا المبدأ وهذه القواعد حتّى تجنوا ثمرة شجرة التربية التي كانت نامية أحسن نمو في الحدائق الشرقية الآن صارت تنمو في الحدائق الغربية.

أيها السادة: إنّني أعرف أنّ أصدقاء هذه المدرسة وأعاونها يطمحون إلى غرض أعلى ونقطة أسمى من الحالة التي هي بها. وقد كتب لي الطيب الذكر المستر بيك وحادثني في أنّه يريد أن يوسّع دائرة المدرسة إلى جامعة يقيم فيها التلامذة (وهم يقيمون اليوم) مع أساتذة أكفاء وتؤسس فيها قاعات للخطابة والمباحثات مع غرض مقصود وبرجرام مرسوم. ويمكنني أن أذكر لكم أنّ هذا المشروع بلغ مسامع جلالة الملكة قبل وفاتها وكان أول خطاب جاءني منها عند مجيئي إلى الهند الاستفسار اللطيف عن هذا المشروع. وأظنّ أنّكم لأنّ لم تبدؤوا في تحقيق غرضكم لأسباب مالية أو أمور أخرى. ثمّ أظنّ أيضًا أنّه يوجد بينكم من لا يرى حكمة في جعل المدرسة خاصة بطائفة مخصوصة (أعني خاصة بالمسلمين) وإنّني لا أقدر أن أبدي رأيًا في هذا الباب ولكن لا أتأخّر أن أقول كلمة واحدة وهي أنّكم لا تحصلون من مدرسة جامعة لا تحتوي إلا مجالس امتحانية ذلك الغرض السامي والقصد الجليل المنبثّة فيه روح الإخلاص التي تنتجها مدارس انكثرا الجامعة وكانت على ما أظنّ تنشأ من المدارس الإسلامية السابقة.

وقبل أن أختم كلامي تحمّلوني قليلًا لأقول بعض كليّات إلى طلبة هذه المدرسة فأنا لم أزل قريب العهد

جزيرة سيسام

كان العفو السلطاني في الأعياد لا يشمل سجناء إمارة سيسام. أما الآن وقد التمس أميرها ذلك من السدة الملوكية فقد صدرت الإرادة السنية مجيزة ملتسمه.

تخصيص راتب

خصّص لجناب حلواني زاده الشيخ محمد سليم أفندي من علماء دمشق ثلاثمائة قرش راتباً شهرياً من الخزينة العامرة.

آل السردار محمد خان

حققت المكارم السلطانية آمال الثمرات وأصدرت إرادتها السنية بتخصيص الراتب الذي كان معيّنًا للمرحوم المبرور السردار محمد خان المتوفي من أمد غير بعيد في دمشق وقدره ثلاثة آلاف وستمائة قرش شهرياً لعائلته الكريمة التي تربو على العشرين نفساً.

الصنائع العربية النفيسة

عقدت جريدة (أقدام) التركية الغراء فصلاً عنوانه (الصنائع العربية النفيسة) أفاض كاتبه في كلامه على جمال الأشياء وتأثيره في النفوس إلى أن تخلص إلى الكلام على صناعة العرب النفيسة فقال: إنَّها بلغت مبلغاً قصياً وشأواً بعيداً قد لا يرجى أن يصل إليه غيرها وحسبك أن كلَّ صناعة تنسب للقوم تمتاز بالزينة والزخرفة وأن آثارهم المعمارية تستحق التدقيق والبحث ويقوم بها علم خاص كما قام علم لآثار الفراعنة في مصر وناهيك بالأولى أنَّها أمة الشعر والبلاغة ومهبط وحي البيان والبديع بلغت في ذلك مقاماً لم يصله غيرها بل انقطع هذا الطريق بعدها.

بدل الشرفية

صدرت الإرادة السنية بإضافة مادة تكون ذيلًا لنظام البلدية تأميناً لسلامة المعاملات التي تجري من جهة بدل الشرفية الذي يؤخذ من أصحاب الأملاك بحسب الأصول والتعامل عند توسيع الطرق وتنظيمها لأنَّ هذه المعاملات لم تجر على وجه الاطراد. ولدى المذاكرة بهذا الخصوص في دائرة تنظيمات الشورى استقر رأيها على أن الدور التي تكون داخل الأزقة ثم حين تسوية الطرق وتوسيعها يظهر

الهيئة البحرية عريضة إلى السدة الملوكية تتضمن الدعاء والشكر لالتحاق هاتين النسافتين بالأسطول العثماني.

محاكمة المأمورين

صدرت الإرادة السنية مصدقة على قرار شورى الدولة بأخذ رؤوف أفندي قائمقام جبل حراز من أعمال الولاية اليمانية إلى المحاكمة لثبوت حبسه بعض أناس لا ذنب لهم وإطلاق آخرين بلا محاكمة وتحقق إضراره بخزانة الدولة واستعمال الغش والخيانة في الاعشار والرسوم واختلاس إعانة التأسيسات العسكرية.

الشؤون العدلية

بما أن مداخلة العمال الملكيين في شؤون موظفي العدلية وعلى الخصوص في المحاكم الحائزة لاسم الاستقلال ممنوعة بتأثراً بإرادة سلطانية فقد بعثت الأوامر الشديدة هذه المرة بوجوب المحافظة على هذا الأمر وعدم ترك مجال للشكوى.

محافظة الأحرار

استقر رأي مرجع الاختصاص في الأستانة على تعيين ١٧٠ خبيراً تعزيراً للخبراء الحافظين على الأحرار في الولايات كلها حفظاً لها من التعدي والالتهاب

صاحب جريدة زمان

حكمت محكمة الجنايات في الأستانة على دريش باشا صاحب جريدة زمان التركية التي تصدر في قبرص بالنفي المؤبد (قلعة بند) جزاء نشره فصولاً مضرة بجريدته هذه.

البرد العثمانية

أرسلت الأوامر الشديدة إلى باشمديريات التلغراف والبرد في الولايات بوجوب الاعتناء التام بتحسين الدوائر البريدية وانتظامها وخصوصاً الرزم (قولي بوستال) التي أحدثت أخيراً في هاته الدوائر. وهي توجب على المفتشين أن يعاينوا المراكز المختصة بهم حفظاً للانتظام ودفعاً للشكوى.

الطراد صياد دريا

صدر الأمر إلى هذا الطراد بالسفر إلى مياه طرابلس.

الأستانة العلية**مأمورية**

فوضت مأمورية توقيع الديوان الهمايوني إلى حضرة عطوفتلو محسن بك أفندي من كتاب حجرة الديوان الأمدي السلطاني.

«عدلية»

عين حضرة سعادتو أمين بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي اشقودره ويانيه لمثل هذه الوظيفة في ولايتي ادرنه وسلانك. وعين رفعتو حسين فيروز أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في عكاء لمثل هذه الوظيفة في لواء ساقر. وخلفه في عكاء راغب بك رئيس محكمة الجزاء البدائية في كركوك.

«رتبة»

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتو اسماعيل حقي بك من أعيان طرابلس.

والرتبة الثالثة على كل من أصحاب الرفعة عرفان زاده سعيد أفندي النابلسي المقيم في مرسين. وحيفاوي زاده حامد أفندي. واسماعيل نسيب أفندي محاسب لواء طرابلس الشام.

«نشان»

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة سعادتو شكيب بك أفندي سفير الدولة العلية في واشنطن.

**الدولة العلية وروسية**

أنعمت الحضرة السلطانية هذه المرة بوسامات جمّة مختلفة الدرجات على عدد عديد من رجال الروس نذكر منها الوسام العثماني الأول على المسيو ديمتري سباكين وزير الداخلية. والمجيدي الثاني على مستشار هذه الوزارة. والمجيدي الأول على القونتر أميرال قريكر قائد أسطول البحر الأبيض. والعثماني الأول على المسيو بلوستين مدير إدارة الكمرك الحائز لعنوان (المستشار الخاص).

النسافتان حميدية وعبد المجيد

بلغت مياه الأستانة العلية النسافتان الجديدتان (حميدية) و(عبد المجيد) وهما اللتان اصطنعتا في معمل (انسالدو) الايطالي على حساب الحكومة السنية. وقد رفعت

بأيامي المدرسية وأشعر باهتمام غريب نحو أولئك الذين لا يزالون في المهدي الذي ربيت فيه.

أيام المدرسة أيام كلَّها آمال واسعة ومطامح سامقة يرى فيها الإنسان الدنيا كلَّها أمام عينيه ويقلب العالم بين يديه وينظر لها بثغر باسم وجبين مصقول لم تجعده الأيام لأته لم يقف على متاعب الدنيا وأحزانها. وكلَّما تقدّمتنا في العلم يمتدّ أمامنا أفق المعارف ونشعر كأولئك البحارة السالفين الذين كانوا يمحرون في عباب بحار مجهولة فتلوح لهم بلاد غير معروفة وتظهر أمام أعينهم في كل يوم مناظر جديدة. ولا يقتصر ما نستفيده من المدرسة على العلوم والمعارف بل ندوق فيها أيضاً لذة الصداقة والمودة الشخصية ونحسّ بمهماز المسابقة النبيلة. وكلَّما ارتقينا في سلم الحياة كلَّما أخذنا نقدر قيمة الواجب العام الذي يجعلنا مولعين بالقيام بتمثيل شيء منه على مسرح الهيئة الاجتماعية. كلَّ هذه هي ملذات الأيام المدرسية. إلا أننا ندرك بعدئذ أن الجزء الأعظم منها لم يكن إلا خيالات صوّرها الوهم وأبرزها الفكر وربما لم تصل إلى ما صوّرتنا لنا عقولنا. وهذا هو نكبة الانسانية بل ربما كان من أغلاطنا أنفسنا. إلا أنني أرى أنه إذا كانت آمال صديق لي بعيدة التحقيق قائمة إلى الفشل فلا أحب أن أحرمه من لذة وسرور ينشأن من تصوّر هاتيك الآمال والتنعم بها. إنَّ من النعمة أن يمر الإنسان وسط ظروف تكوّن بها آماله في أرقى درجاتها وتلعب في صدره أمواجه الفضية وهو ينتقل فيها بمركبه السابحة تحت أشعتها الذهبية. ويمكنكم الآن أيها الطلبة أن تتقدوا مقدار السرور الذي شعرت به عندما سمحت لي الفرص أن أقف بينكم خطيباً في هذا اليوم وهو انعطاف رجل يمكنه أن يعدّ نفسه في مقتبل العمر في وسط من يراهم أصغر منه سنّاً. فأنا أرجوكم التقدّم والفلاح في مستقبل أيامكم وينشرح صدري كلَّما سمعت بنجاح أي طالب من تلامذة مدرسة عليكره في ميادين الحياة». اهـ

جانبا منها على الشارع تخمّن قيمتها بمعرفة مخمّنين ثم تفحص هذه القيمة وتدقّق في مجلس المالية وشورى الدولة على طريق الاستئناف والتميز وبعد ذلك يعيّن بدل شرفيتها ويؤخذ من أصحاب الأملاك مقسّطاً على ثلاث سنين.

قرار

تقرّر أنّ المباني التي تؤسّس في الأراضي الأميرية خلافاً للأصول أن يقدر بدل عشرها مرتين عند تحقّق عدم المحذور من بقائها ويؤخذ المأمور الذي بنيت في أيامه تحت المسؤولية.

الأثار القديمة

اعتادت بعض المحلات عند ظهور نقود أو آثار قديمة أن تأخذها كلّها باسم المتحف الهمايوني وإذ كان هذا العمل مخالفاً لأحكام النظام أوعز مرجع الاختصاص لمن يلزم بأنّه يجب من الآن فصاعداً إذا ظهر نقود أو آثار قديمة إعطاء صاحبها حصّته النظامية عيناً أو بدلاً ثمّ إرسالها أولاً فأولاً إلى المتحف المشار إليه.

أخبار محلية

السكة الحجازية

رست في مياها يوم الجمعة الماضي باخرة انكليزية من شركة (برنس لين) تقلّ ١٢٠٠ طونيلاتو من الخطوط الحديدية للسكة الحجازية وبعد أن أمضت مدّة الحجر الصحيّ ذهبت إلى يافا لتفرغ فيها ما عليها من السلع ثمّ تعود إلى الثغر لتفريغ الخطوط الحديدية.

- أعلنت اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية في القسم الرسمي من صحف الأستاتنة: إنّ مرشد أفندي وكيل محاسبة لواء حماه قد استعمل مبلغاً قدره أربعون ألف قرش من أموال السكة الحجازية في المصاريف المستعجلة المحلية وهو وإن يكن قد أعاد المبلغ إلى موضعه غير أنّه قد خالف في عمله هذا منطوق الأوامر السلطانية الصادرة بهذا الشأن فلهذا أوعزت اللجنة إلى نظارة المالية الجليّة لتجزيه المجازاة القانونية.

فاجعة وجيعة

في غربي ساحة السمك عند منتهى باب إدريس بناية لبني إياس تتألّف من ثلاث طوابق ذات ست دوائر وسبعة مخازن. قيل أنّ إنشاءها كان منذ ١١ سنة وقد حدث عند فجر يوم الخميس الماضي والسماء صافية والهواء ساكناً انهدام هذا البناء على حين غرّة من سكانه الذين كانوا مستسلمين للرقاد غير حاسبين لنكبات الزمان حساباً. وسمع للانهدام صوت كقصف الرعد أزعج بعض السكان والمجاورين ولم يمض بضع ثوان حتّى دكّت الطوابق الثلاث فوق بعضها البعض وانفطرت حجارتها كانفراط العقد فانقبضت الصدور لهذه الفاجعة الفجيعة وتألّمت النفوس لهذه النازلة الوجيعة. وطير الخبر لحضرة ملاذ الولاية الجليّة فحفت عطوفته إلى محلّ الحادثه وبادر المأمورون للقيام بما يلزم لانقاذ الأنفس كما جاء أكثر قناصل الدول اندفاعاً بعوامل الانسانية وجرى الاهتمام برفع الأنقاض عن النفوس وقدم كثير من الجنود النظامية والبحرية ورجال الدرك وعمّال البلدية وجواشها كما بعثت شركة السكة الحديدية والمرفأ عملتها للمعاونة وأظهر الكل من الغيرة والحمية والمروءة والنشاط ما استلزم الشكر والتناء.

وقد تيسّر إنقاذ أربعة عشر نفساً أحياء أصيب بعضهم بجراحات رضية في أجسامهم وأخرج ٢٧ ميتاً فالمجموع واحد وأربعون نفساً وإليك البيان:

عدد الأحياء	١
ابراهيم آشتن	٢
ولده ابراهيم	١
زوجته مليحا	٣
أولاده الثلاثة صبي وابنتان	١
جلوان الشدياق العشقوتي	١
ولده فضول	١
زوجته ورده	٢
كوسطي وزوجته	١
رزق الله أفندي كورجي	١
جرجي الداية	١
خادمة	١
المجموع	١٤

عدد الأموات عائلة رزق الله أفندي كورجي ١ والدته ساسيل ١ زوجته منيا ٣ أولاده الثلاثة ٢ أخواه ٢ أختاه عائلة خليل الداية ٢ حوزي ٢٧ المجموع

وفي المخازن تسعة حيوانات ومركبات أيضاً تلفت كلّها. وقد تصدّعت بعض البنايات المجاورة من شدة السقوط فأفرغتها البلدية

بلغنا أنّه تقدّم من مهندس البلدية وبعض المأمورين تقرير بأبنية متداعية للسقوط فأخطرت البلدية أصحابها بلزوم هدمها.

عاد يوم الجمعة الماضية على الباخرة الفرنسية من الديار الحجازية حضرة صاحب الدولة فرمان فرما صهر جلالة الشاه مصحوباً بقرينته المكرمة ورجال حاشيته وقد خرجوا أمس من المحتجر الصحي ونزلوا في دار أعدت لهم للقيام في الثغر مدّة من الزمن.

بلغنا ورود رسالة برقية تبشّر حضرة سعادتلو ميشال أفندي اده مدير الأمور الأجنبية في ولاية بيروت الجليّة بسنوح العواطف السلطانية عليه بالنشأن العثماني الثاني فلا زال مرموقاً بالعواطف السلطانية.

بلغنا حدوث حادث فظيع على امنية التجارة وذلك أنّ بعض التجّار حملهم خراب الذمّة وفقدان الضمير على تزوير كمبيالات بنحو اثني عشر ألف ليرة باعوها إلى الصيارف بنقص مقدار معلوم (المعروف بالقطع) والآمال معقودة بإقامة حكم القانون على المزورين تأديباً لهم وإرهاباً لقوم آخرين.

ورد في الأخبار الخصوصية إحسان الحضرة السلطانية بالنشأن

العثماني الثاني على جناب المسيو دي سرسي قنصل فرنسا العام في بيروت فنهنّته.

بينما كانت السفينة الشراعية (مبروكة) ذاهبة يوم الثلاثاء الماضي من صيداء إلى بور سعيد مشحونة ليموتاً وبرتقلاً إذ ثارت عليها الأنواء فأغرقتها تجاه (الكرمل) أمّا ربّانها وبخّارتها الستة فقد نجوا كلّهم.

تبادل كلّ من رفعتلو سامي أفندي كاتب الطابو في طبريا ورفعتلو سليمان أفندي كاتب طابو مرجعيون مأموريّتهما.

جاءنا من وكيلنا العام في طرابلس والجريدة ممثلة للطبع رسالة مؤداها:

إنّه قد تمّ أول أمس تسفير المهاجرين الفقاسيين والداغستانيين من طرابلس إلى حمص وعددهم على التحقيق ٤٢٠ نفساً وكانت ألسنتهم ترتل آيات الحمد والدعاء لمولانا الخليفة الأعظم لما رأوه من عناية سعادة المتصرّف وسائر من قام بشؤونهم.

وإنّه قد توفي صباح الجمعة المرحوم سعيد أفندي الجندي الحمصي مدير الاسكّة السابق عقيب داء لم ينجع فيه دواء وبعد فريضة الجمعة احتفل بدفنه احتفالاً مذكوراً رحمه الله وعزّى آله وألهمهم صبراً جميلاً.

وإنّه قد كان للانهدام الذي حدث في بيروت وقع سيئ لدى جميع الطرابلسيين والكل ينتظرون التفصيل بفارغ الصبر.

بعث مرجع الاختصاص في الأستاتنة إلى معتمد المرفأ والرصيف في الثغر بأن لا يؤخذ رسم مرفأ عن الأشياء التي ترد للعسكرية في كمرك بيروت.

ورد في الأخبار الخصوصية إحسان الحضرة السلطانية بالنشأن

اتصل بنا من أخبار دمشق أن المبشر «الجوخدار» قد بلغها يوم الثلاثاء الماضي مع بضعة عشر من الحجاج. وغداً (الثلاثاء) يحتفل بدخول المحمل الشريف إلى دمشق رسمياً.

قررت الحكومة المصرية إنفاق تسعة آلاف ليرة من خزانها لتنفق سنوياً على الصناعة المصرية وذلك بعد أن توزع هذه الأموال على كل المديرية وتكون في كل مديرية مدرسة صناعية وكذلك في القاهرة والاسكندرية. وما تحتاجه كل مديرية يجمع من اكتتاب الأهالي للمساعدة وهكذا يكون في عرف الحكومة تنشيط الزراعة.

أفادت أنباء حيفاء أن الدكتور شوماخر وكيل السكة الحديدية من حيفاء إلى دمشق قد تلقى من المستر هيس مدير هذه الشركة تلغرافاً يستقدمه فيه إلى الأستانة العلية فلبى الأمر سراعاً. والشائع أن الشركة ستنتج في أعمالها فتعود إلى أشغالها.

اتصل بنا من أخبار اليمن أنه قد استقر رأي الحكومة السنية على إنشاء عشر معاقل على طول الساحل اليمني فتقيم في كل معقل طابور من الجند يحافظ بين هذا وذاك منعاً لإدخال الأسلحة وسائر الأشياء الممنوعة وأنّ الهمة مبذولة لإظهار هذا القرار من حيز الفكر إلى عالم الوجود.

كتب إلى البشير من حمص: إنه في ١٧ الجاري وصل إليها خمسة من ملتزمي أشغال السكة الحديدية وفي اليوم التالي توجهوا إلى حماة وقد تقرّر الشروع في العمل نهائياً.

أمّا المهندسون فإنهم يباشرون التخطيط النهائي بغاية من الجد والسرعة وقد نصبوا الأعمدة التي تدلّ عليه بين رياق وحمص على مسافة طويلة وقد ركّزوا هذه الأعمدة على جانبي الطريق وبين الواحد والآخر منها عشرة أمتار.

وبلغنا من إدارة السكة في بيروت أن المسيو شنو المدير العمومي قد

أجل عودته شهرًا من الزمان بسبب أشغال اضطرته إلى ذلك فلا يكون في بيروت قبل ٢٥ الجاري. هـ

عاد أول أمس من الديار الحجازية العالمان الفاضلان الشيخ يوسف أفندي علايا والشيخ عبد الله أفندي خالد فنهئتهما بالعود سالمين. وسافر أمس إلى غزة عزتلو مصطفى أفندي الأسير رئيس كتاب باشمديرية التلغراف والبوستة للتحقيق عن بعض المواد.

جاءنا اليوم من مكاتبنا الدمشقي رسالة مؤداه: إنه قد انتهت مناقصة ١٥ كيلومتراً في الطريق الحديدية الحجازية من القدم إلى الكسوة. وإنه قد وصل إلى دمشق من بغداد ٣٥٠ نفساً من الجنود الشاهانية لاستخدامهم في أعمال الطريق الحجازية. وإنه قد حدث ليلة الأربعاء الماضية مطر دام تهطاله من الساعة الثالثة إلى الساعة الثامنة بين أيماض البرق وقصف الرعد مما لم يسبق له مثيل في السنين الغابرة وإنّ البرد قد اشتدّ في الأسبوع الماضي اشتداداً أضرّ بالمشمش وغيره من الأثمار وخصوصاً في دمر والهامة والله خرق العوائد.

المدرسة الأدبية

في الساعة الثالثة من نهار أمس (الأحد) احتفلت المدرسة الأدبية لصاحبها الأديبين الشيخ مصباح أفندي شبقلو والشيخ حسن أفندي شاهين احتفالها السنوي لعامها الأول وذلك بحضور صاحب الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي وبعض العلماء والوجهاء والأدباء فافتتح الحفلة أحد التلامذة بتلاوة أي من القرآن الشريف ثم انبرى غيره وتلا خطاباً عربياً بين فيه فوائد العلم وختمه بالدعاء للحضرة السلطانية ثم تلاه آخر بخطاب تركي فخطاب افرنسي نسجا فيه على منوال الأول. ومثّلت رواية أدبية بين أديب ومتمول وزاهد وجاهل وتخلّل الاحتفال أناشيد لطيفة حتى إذا كان الختام نهض الأستاذ مفتي أفندي ودعا للحضرة السلطانية بالنصر

والتأييد.

ثم انفضّ المدعوون يدعون لهذه المدرسة بدوام التوفيق وزيادة النجاح.

(الشجرة الشريفة)

أهدتنا المكتبة (العثمانية) الكائنة بجوار الجامع العمري «شجرة» تحتوي على نسبه الشريف عليه الصلاة والسلام وعلى ذريته وصحابته المبشرين بالجنة وعلى مخلفاته صلى الله عليه وسلم كل ذلك محتاط بقبة فوق عمودين تشتمل على آيات قرآنية مأخوذة بالفوتوغراف عن خط الحافظ عثمان الشهير.

أدبيات

الرجل والمرأة

وتشبيههما بالقوس والوتر

نشرت بعض المجالات المصرية ترجمة أشعار انكليزية يشبهها بها الرجل والمرأة بالقوس والوتر لا يقوم أحدهما إلا بالآخر واقترحت على الناطقين بالضاد نظم هذا المعنى فنظمه الشاعر المشهور سعادتو محمود باشا شكري في بيتين عفو ساعته فأحبينا أن نلحقهما بموضوعنا السابق «المرأة والرجل» قال:

ما نسبة المرء في إيلافه امرأة

إلا كنسبة قوس جرّه وتر
تنأى فتخضعه والميل يرجعها
لأمره وهما للبعض مفتر

إعلان

من لجنة الأراضي السنية في سورية

الأراضي السنية في حما وحمص من أول شهر مايس إلى نهايته. الأراضي السنية في حوران والنبك من أول مايس إلى نهايته. الأراضي السنية في بيسان من أول شهر مايس إلى العشرين منه. الأراضي السنية في صفد من أول شهر مايس إلى الخامس عشر منه. حيث قد تقرّر إجراء المزايدة على حاصلات خمس الأراضي السنية الكائنة في ولايتي سورية وبيروت عن السنة الحالية في المدة المبيّنة أعلاه وتقرّر تمديد هذه المدة

إذا دعى الحال فمن كان له رغبة بالتزامها ينبغي أن يراجع في الأوقات المعيّنة لجنة الأراضي السنية في الشام وإدارتها المخصوصة في الأماكن المذكورة ولأجله تحرّر هذا الإعلان.

إعلان

قد تمّ في المطبعة الأدبية برخصة نظارة المعارف الجليلية طبع كتاب «فصل الخطاب» أو «تقليس ابليس» كشف فيه مؤلفه النقاب من جهتي الشرع والعقل عن القضايا الخمس لكتاب (تحرير المرأة) أي تحرير المرأة وتربيتها ورفع الحجاب وتعدّد الزوجات والطلاق. وجمع فيه أحكاماً وفوائد لا يستغني عنها كل من يهيمه معرفة واجبات كل فرد من أفراد العائلة وحقوقه المتبادلة وهو نحو ثلاثمائة صحيفة بالقطع المتوسط وثمانه خمسة قروش صاغ. يباع في المكتبة الأنسية والمكتبة الأدبية في بيروت. وعند محمد أفندي هاشم في الأستانة ودمشق. وعند عبد الله أفندي الرفاعي في طرابلس وعند محمد أفندي بنشي في اللاذقية. ويطلب أيضاً من مؤلفه في دمشق.

عظم زاده

مختار المؤيد

مطبوعات جديدة

أبداع الأساليب

في

إنشاء الرسائل والمكاتيب

أهدانا الأديب الألمعي مكرماتلو عبد الباسط أفندي الأنسي نسخة من كتاب له سمّاه (أبداع الأساليب في إنشاء الرسائل والمكاتيب) ورتّبه على مقدمة وخمسة أبواب. قال في فاتحته وفيها الكفاية لتعريف الكتاب: «وحسبك من كتابي هذا أنه قد تحلّى بالطرز الجديد. فأصبح لكل من طلب هذا الفن خير مفيد. هذا وقد كنت من مدة مديدة وسنين عديدة. رأيت الراغبين من أهل الأدب الناسلين إليه من كل حذب. متعطين إلى كتاب في الإنشاء يستعذبون موارده. ويقطفون من رياضه فوائده. فوضعت لهم كتاباً يوضح ما لهذا الصناعة من المذاهب. ويبين

مسالكها لكل راغب. ويرشد المتعلمين إلى نهج المكاتبات. ويدلّ الطالبين على فنون المراسلات. فجاء على أسلوب رغب فيه كل لبيب. واستحسنه كل أديب أريب وسميته (هداية السائل إلى إنشاء الرسائل) وقد نال بفضلته تعالى الاشتهار العظيم. وحصل به وله الحمد النفع العميم. إلا أنّ وضعه على الاقتصار. كان مناسباً الزمان المار. وحيث دعت الضرورة الآن إلى كتاب مطوّل. يفصل ما هو في غيره مجمل هزنتي أريحية الآداب. إلى أن أضع هذا الكتاب. بحيث يرغب فيه كل راغب ويرتاح لمطالعه والعمل بما فيه كل طالب وذلك أنني جمعت فيه من المحسنات ما يحتاج إليه الكتاب. وفتحت فيه ممّا لا بدّ لهم منه أوسع باب. وقد رتبته على مقدمة وخمسة أبواب. وألحقت بكل باب خمسة فصول هي للأبواب فروع كما أنّ الأبواب للفروع أصول. وذيّلتها بخاتمة تشتمل على عدة خطب يستعين بها من أدركته حرفة الأدب. فإن شاء ألقاها في المحافل العمومية. وإن أراد كتبها في المراسلات الأدبية الخ.

يتلو ذلك مقدمة حوت نبداً في علم الإنشاء ومواضيعه وبلاغته وطبقاته وفضل الكتابة وتعريفها وكيفية الرسالة وآدابها والألقاب الممنوحة لأصحاب الرتب وأقسام الرسائل واستعمال الورق للكتابة. أمّا الأبواب فقد أودع تحت كل منها فصلاً جمة واستهلّ رسائل الإخوان الودادية بأبيات شعرية وبالجملة فهو كما وصفه مؤلفه الأديب قال:

كتاب أبداع الأساليب

كاف لإنشاء المكاتيب من كل نوع فيه أعجوبة
ففز بأنواع الأعاجيب وهو مطبوع برخصة نظارة المعارف الجليلة ويباع في المكتبة المذكورة على جادة دار الحكومة وثمانه ١٢ قرشاً ونصفاً وفي الجهات بخمسة عشر فنرجو له الإقبال والرواج.

مراسلات

طرطوس في ٩ صفر

(لوكيلنا العام)

لقد مرّ زمن طويل على الشقي المشهور المدعو (ونوس جورية) من أهالي (عين التينة) التابعة لقضاء جبلة وهو لابس ثوب الشقاوة والشقاق لا شغل له ولا عمل إلا السلب والنهب وقطع الطرق في لواء اللاذقية. وفي هذه الأيام بلغه أنّ بعض أهالي قرية الخريبات التابعة لناحية طرطوس قد عادوا من أميركا بأموال وفيرة فغره أجله في غرة هذا الشهر وساقه إلى هذه القرية فطلب من أهلها مائة وخمسين ريالاً مجيداً بطريق الرغم والإجبار وإذ امتنعوا عن إعطائه هذا المبلغ أخذ يتهددهم بالقتل ويتوعددهم بالسلب والنهب وهو مع ذلك يطلق الرصاص عليهم حتّى أرعد فرائصهم من شدة الخوف فأصيب ولد من أهالي القرية برصاصة قضى بها نحبه وهو يوسف بن تامر سليمان الذي لا يزيد سنّه على ١٢ سنة وأصيب الشقي المذكور أيضاً برصاصتين في صدره خرّ منهما صريعاً يختبئ بدمه. ومن عجيب التصادف أنّه في ذلك النهار حضر أمر للحكومة بالقبض على هذا الشقي حيّاً أو ميتاً لما له من السوابق المضرة والأعمال المخلة بالراحة العمومية فذهب إلى حيث ألقته. وبعد قتله فرّ رفاقوه هاربين وللنجا طالبين على أنّ أهالي قرية الخريبات أتوا قسبة طرطوس وشكوا أمرهم إلى حكومتها ثمّ رفعوا العرائض التلغرافية إلى ملجأ ولايتنا الأفخم وإلى حضرة سعادتلو عبد الغني باشا متصرف لواء طرابلس الأكرم فاختار لهذه المهمة جناب الهمام انجا زاده سعادتلو مصطفى بك فتوجّه بالحال إلى طرطوس وأخذ يتحرّى الأمر ويواصل التحقيقات اللازمة حتّى وقف على كنهها فاستعمل الوسائط اللازمة لمنع ما عسى أن يقع من الأمور المخلة بالأمن والراحة فسكن روع أهالي القرية حينئذ وعادوا إلى قريتهم وألسنتهم ترتل آيات الدعاء بدوام عرش الخلافة العظمى ورفعوا عرائض الشكر والامتنان بلسان

البرق لمركزي الولاية والمتصرفية يثنون على حسن اهتمام سعادة البك وعودهم إلى قريتهم بكل اطمئنان. وقد بلغنا أنّ ابراهيم خليل الحلو من قرية مشتى بيت الحلو التابعة لقضاء صافيتا رأى تعدياً من قريبه الشقي المشهور المدعو مخول الطليقي من قرية الكيمة التابعة لقضاء حصن الأكراد فقتله في ٤ صفر أي بعد قتل ذاك الشقي بثلاثة أيام فسبحان من أراح أهالي هذه البلاد منهما والأمل وطيد أن يكونا عبرة لغيرهما وأن يزداد التيقظ بحفظ الراحة العمومية.

وله من طرابلس في ١١ الجاري

أمّ الفيحاء نهار الجمعة الماضي (أي ٨ منه) نحو ٤٥٠ نفساً من مهاجري قفقاسيا (من بلاد الروس) لأجل الاستيطان في هذه البقاع فتوجّه قسم منهم إلى حمص وحماه وسيتبعهم الباقون أولاً فأولاً وفيهم العلماء والوجهاء وهم متصفون بالغنى والوقار والسكون ومتفانون بمحبة الدولة العلية أيدها الله فكانوا كلما وصل منهم فوج إلى الاسكلة يشكرون الله تعالى الذي منّ عليهم بالوصول سالمين وقد أج وفادتهم حضرة صاحب السعادة عبد الغني باشا متصرف اللواء الأفخم وسائر المأمورين وعموم الأهلين أخصّ منهم بالذكر النشيط الفاضل رفعتلو عبد العزيز أفندي مدير اسكلة طرابلس والوجيه فضيلتلو محيي الدين أفندي كباره رئيس بلديتها لما أجريا من المساعدة في استقبالهم وتسفيرهم كما أنّنا نشكر لحضرة صاحب السعادة والوجاهة منلا زاده عبد القادر باشا رئيس شركة الشوسة بين طرابلس وحمص وحماه لما أجراه من التسهيلات في نقلهم من هنا إلى محل المقصد جزى الله جميع المحسنين خير الجزاء.

- عيّن الحسيب النسيب عمري زاده رفعتلو عبد اللطيف أفندي مأموراً لنفوس طرابلس فنرجو له التوفيق ودوام الترقى والنجاح.

- امتثالاً لأمر عطوفة والينا الأفخم باشا الآن كل من مجلس بلدية طرابلس واسكاتها بإعداد لوازم تنوير الطريق العام الممتد

بينهما وسيتمّ ذلك بأقرب وقت بمشيئة الله وشرع أيضاً ببيع المستشفى البلدي لبناء غيره أحسن منه في مكان جيد موافق لقواعد حفظ الصحة.

صفد في ١٣ مايس

لمكاتيبنا

تجفيف بحيرة الحولة

بحيرة الحولة وما أدراك ما هي؟ بحيرة مأوها عذب فرات أوجدها سبحانه وتعالى في أراضي فلسطين تكتنفها أراضي صفد والقنيطرة ومرجعيون من الجهات الأربع وتخرقها نهران عظيمان حتّى إذا توسّطها انقسما فيها إلى أربعة أنهر وجدول ثم يجتمعان فيخرجان من مخرج واحد ينصبّ في بحيرة طبريا. وفي هذه البحيرة أحسن أنواع الأسماك واليهود والنصارى يقدّسناها كما يقدّسان بحيرة طبريا لأنها مختلطة بنهر الأردن الذي ظهرت لسيدنا عيسى عليه السلام فيه المعجزات كما هو مذكور في كتب الطائفتين. وقد أمّ هذه الديار من بضع سنين عدد من المهندسين الاوروبايين ودققوا الفكر في هذه البحيرة فظهر لهم إمكان تجفيفها واستغلال أراضيها فطلبوا من الدولة أيدها الله إعطاءهم امتيازاً بها فلم تشأ إجابة ملتسمهم بل ردّته ردّاً قطعياً ودرست هذه المسألة وما ينتج عنها من الفوائد العظيمة ورفعتها للحضرة الملكية.

وفي ٧ مايس سنة ١٣١٧ ورد نبأ برقي من رئاسة قومسيون الأراضي السنوية لمديريتها في صفد يبشّر بصدور الارادة السنوية بتجفيف البحيرة المذكورة على نفقة الذات الشاهانية «أيدها الله» وأنّه بعد قليل سيخرج حكم هذه الارادة المطاعة من القوة الى الفعل ويباشر بتجفيف البحيرة وحصر مياهها بمجرى نهر الشريعة ويؤمل الخيرون تجفيف أراض فسيحة للزراعة الشتوية والصيفية. أمّا النفقات اللازمة لهذا العمل المفيد فقد قدرّت بثلاثة آلاف ليرة عثمانية وسأوفيكم بما وراء هذه النعمة من الفوائد العظيمة.

ومنها له في ١٤

لما رأى قائمقامنا الغيور عزتلو حمدي أفندي أنّ جامع الأحمر

الموجود في نفس صنف يحتاج إلى الترميم وتحقق أن دخل أوقافه غير كافية لترميمه تعاضد مع صاحبي الفضيلة نائب أفندي ومفتى أفندي وجمعوا من أولي الخير والإحسان مبلغاً من النقود رمّموا فيه الجامع أحسن ترميم وشيّدوا في جانبه الشرقي مدرسة مؤلفة من خمس غرف خصّصوها بطلبة العلم من أبناء هذه البلاد الذين يتكبّدون النفقات ويعانون المشقّات في سبيل التحصيل بدمشق الشام مع وجود عدة علماء تقوم بتعليمهم العلوم الدينية وغيرها كأصحاب الفضيلة سليم أفندي مفتي القضاء ومحمد أفندي النحوي وحسن أفندي النحوي والشيخ أسعد أفندي الحاج عيسى وقد جاءت المدرسة على أحسن ما يرام من الاتساع والاتقان واجتمع يوم الجمعة الماضية حضرة القائمقام والعلماء والمأمورون والوجهاء وبعد صلاة الفريضة نهض فضيلة المفتي ودعا بتأييد مولانا أمير المؤمنين وتأييد دولته العلية ثم أخذ بالتدريس.

ولما أنس الأهلون من حضرة القائمقام وعضديه حبّ الخير الحقيقي مع الاقتصاد في العمل رغبوا إليهم إقامة عدة غرفات أيضاً في الجانب الغربي من الجامع المذكور توسيعاً لنطاق تعليم العلوم المفيدة فلبّوا طلبهم وأخذ الأهلون من فورهم يجمعون الأموال اللازمة لهذا العمل المبرور جزاهم الله خير الجزاء.

وقد وجّه حضرة القائمقام ورفيقاه عنايتهم بما بقي لديهم من المال لإعادة مقام الشيخ عمار من كبار الأولياء المدفون في نفس صنف فرفعوا ما كان على الضريح من التراب وغيره من نيف وثلاثين سنة وأظهروا ضريح الشيخ على غاية من الاتقان وأقاموا فوقه حجرة معقودة بالأحجار وأخرى لإقامة خادم المقام وأحاطوا تلك البقعة بسور يحفظها من الطوارق وجعلوا فيها حديقة خصّصوا دخلها للخادم لقاء انقطاعه للخدمة واهتمّوا أيضاً بترميم منارة جامع السويقة بالقصبة والهمة مبذولة بجمع النقود لترميم هذا الجامع إذ تبين أخيراً أنه مشرف على السقوط لتقدم عهده. وكذلك وجدوا الجامع اليونسي أهمّ جوامع البلدة شديد الاحتياج للترميم والتوسيع فجدّدوا جداريه

الخارجين وهما الشمالي والغربي وأعادوهما على أحسن صورة وأقاموا بجانبها خمسة دكاكين على الطرز الحديث وأحقوها بوقف الجامع فلما رأى الوجهاء حسن بناء الجدارين والدكاكين الخمس لم يرق بنظرهم إبقاء الجامع على تلك الحالة بل جمعوا من أنفسهم مائة وخمسين ليرة فرنساوية ونقدوها للقائمقام ورفيقه ورغبوا إليهم تجديد بناء الجامع فلبّوا طلبهم للحال وأخذوا بالعمل جزى الله الجميع خيراً وأثابهم على همّتهم هذه أجزل الثواب.

ومن الحوادث التي تجدر بالذكر أنه في شهر رمضان الماضي تصدّى بعض الأعراب لإقامة بناء في أراضي قرية (ناحوم) الواقعة على شاطئ بحيرة طبريا داخل قضاء صفد وقد انقضت عليه منذ أيام صاعقة دكّت البناء كله وقذف الريح أخشابه وأدواته إلى البحيرة ومن العجيب أنّ سيدنا عيسى (عليه السلام) قد كان دعا على (كفرناحوم) بمثل ذلك فأجيب دعاه أمّا القوم فلم يعتبروا بذلك بل أقاموا بناء خشبياً جسيماً وربما يشيّدون داخله بناء حجرياً ذا ألوان وأشكال.

صيदा في ١٢ الجاري لأحد القرّاء

إنّ التغيرات الجوية التي حصلت عندنا في خلال هذا الشهر قد أضرت ضرراً كلياً في موسم الحرير مع أنّ حالته البدائية كانت حسنة جداً.

لا يسعني إلا أن أذكر لسعادة قائمقامنا همّته في تلزيم أعشار الحبوب وإبلاغ أعشار القرى بدلاتها السابقة بمعاونة أعضاء المجلس الإداري وعمل الوسائط العائدة على الخزينة العامرة وتحقق لدى هيئة الاحالة أنّ بعض قرى القضاء لا تخلو من نقص بمحصولاتها فأخذ يدقّق في ذلك تدقيقاً تاماً ليستكمل أسباب المحافظة على حقوق الخزينة والأهالي معاً.

بلغني أنّ حضرة ملجأ الولاية الجليلة قد أنهى بترفيح رتبة الوجيه الحاج اسماعيل بك الزين مكافأة لما يبذله من الخدمة للحكومة حتّى استحقّ رضاء أولي الأمر.

أخبار الجهات حلب

يؤخذ من أنباء حلب الرسمية أنّه قد بلغ ثمن جلود الأضاحي التي ذبحت في ولاية حلب كلها وبيعت لتضمّ إلى إعانة السكة الحجازية ٨٣,٨١٧ قرشاً و ٣٠ باره.

- نجز الآن ٣٣ منزلاً من المنازل المقرّر إنشاؤها في الاسكندرونة وما جاورها لإقامة المهاجرين الكريتيين واقترع عليها بحضور مجلس إدارة الولاية والمأمول أن ينجز بعد ١٥ يوماً عشرة منازل أخرى.

- جاء من حلب معلّمان ومعهما الأدوات اللازمة لتجربة حفر الآبار النافورية المعروفة بالآبار (الارتوازية) التي أتينا على ذكرها غير ما مرة.

- أعلنت مديرية المعارف في حلب أنّه قد بوشر بقبول الطلبة في المكتب الصناعي الذي أحدث فيها.

مصر

نشرت الجمعية الخيرية الاسلامية في مصر تقريراً عن أعمال مجلس إدارتها السنة ١٣١٨ الماضية فبلغ دخلها في هذا العام ٤٣٢٥ جنيهاً و ٥١ مبلغ مليماً يقابله في سنة ١٣١٧ مبلغ ٣٩٣٠ جنيهاً و ٥٥٨ مبلغ مليماً وبلغ الخرج ٢٤٤٠ جنيهاً و ٥٤٣ مبلغ مليماً يقابله في سنة ١٣١٧ مبلغ ٢٠٨١ جنيهاً و ٧٨٧ مبلغ مليماً. وبلغ الباقي في صندوق الجمعية لغاية سنة ١٣١٨ مبلغ ٦٩٠٩ جنيهاً و ٢١٦ مبلغ مليماً يقابله في سنة ١٣١٧ مبلغ ٥٠٢٤ جنيهاً و ٧٠٨ مبلغ مليماً.

ولهذه الجمعية أربع مدارس للتعليم إحداها في مصر والأخرى في الاسكندرية والثالثة في طنطا والرابعة في اسبوت أنفقت عليها في هذا العام ١٠٦٨ جنيهاً و ٤٤٣ مبلغ مليماً.

- في القطر المصري اليوم ٦٣ جريدة عربية منها ٢٤ سياسية وتجارية و ١٤ مجلة علمية وأدبية وصناعية. و ١١ دينية و ٣ فضائية و ٢ زراعية و ٢ طبية و ٢ نسائية و ٢ مدرسوية و ٢ هزلية و ١ ميكانيكية. أمّا غير العربية فهي ٤٠ منها ٣٢ فرنجية والثمانية الباقيات باللغات الشرقية كالتركية والفارسية والأرمنية فالمجموع ١٠٣ جرائد.

أخبار متفرقة

مقتل مبعوثين وأكلهم

روت «النشرة الاسبوعية» أنّه لما وصل القس شارلمس البروتستنتي إلى شاطئ (كينيا) من أعمال افريقية وجد حوله عددًا وافراً من القوارب غاصّة بكماة البرابرة فأحاطوا به وبجماعته وقتلوه وأكلوهم فأسرع الحاكم الانكليزي إلى تلك الجهات وأحرق المزارع والقوارب وقتل نحو ٢٤ من أولئك البرابرة. ولكن جمعية التبشير الانكليزية رجّت من المستر تشامبرلن وزير المستعمرات أن لا يعاقب القبيلة كلها بذنب بعضها. وأن يبحث عن مرتكبي ذلك الإثم العظيم حقّ البحث ويقتصر على قصاصهم بمقتضى شريعة العدل والحق. هـ

نقل الصورة بالتلغراف

يتحدّثون الآن بإمكان نقل الصور بالتلغراف بحيث يمكن لكل انسان أن يرسل صورته مع رسالته البرقية وذلك أنّ جريدة نيويورك تريبون جاءت بصورة الرئيس ماكنلي رئيس الولايات المتحدة بواسطة آلة في مكتب مكاتب الجريدة بمدينة واشنطن وانطبعت في إدارة الجريدة في نيويورك بألة أخرى نظير الأولى والمسافة بين المدينتين ٢٣٩ ميلاً قالوا ويمكن للشرط بهذه الوسيلة أن ترسل صورة المجرمين الهاربين إلى أماكن أخرى تسبقهم على أجنحة البرق حتّى يقبض عليهم ساعة وصولهم.

الحرب الافريقية

بلغت خسائر الجيش الانكليزي في شهر نيسان ١٣٠ قتيلًا و ٤٢٤ متوفياً بالأمراض و ٢٧٠ جريحًا و ٩٦ أسيرًا ومفقودًا وذا عاهة ٢٣١٣ فيكون المجموع ٣٢٣٣.

وبلغت خسارة الجيش كله منذ دارت رحى الحرب إلى آخر نيسان ٦٣٤٩٨ رجلاً ما عدا الجرحى الذين في المستشفيات.

قال المستر برودريك أنّ عدد الأسرى الأجانب ٤٠ فرنسويًا و ١٥٠ ألمانيًا و ٢٩ روسيًا و ٢٣ أميركيًا وأنّ عدد الذين لقبوا نفوسهم بالبوويره فرنسيوين و ١٢٣ ألمانيًا و ١٣ روسيًا و ١٣ أميركيًا ثم قال إنّ جميع الأسرى يبقون في الأسار حتّى نهاية الحرب.

الطاعون في كابتون

أفادت أخبار رأس الرجاء أنه قد حدث فيها حتى اليوم ٦٦٦ إصابة بالطاعون و٣٠٨ وفيات

مدافع الصينيين

في رسالة من بكين أن الجنود البريطانية قد وجدت ١٥ مدفعًا من مدافع كروب مطموسة في (كال بنغ).

انفجار في بتاوى

جاء في رسالة برقية من بتاوى (جاوه) أنه قد حدث فيها انفجار ناري قتل ثلاثة من الأوروبيين و١٧٨ من الوطنيين.

انفجار في إنكلترا

حدث انفجار غازي في منجم للفحم في بلاد الغال فسحب منه في ٣ حالة الخطر واختفى ٧٨ في قعر المنجم فلم يبق أمل بمساعدتهم إذ امتلأ المنجم من الغاز القاتل.

حريق هائل

جاء في أنباء الولايات المتحدة أنه حدث حريق هائل في (جاكسونفيل) من أعمال الولايات المتحدة دمر ١٢٠ وكالة للتجار والسكن واضطر رجال المطافئ إلى هدم المنازل المجاورة ليوقفوا النار ولكنها علقت بنصف المدينة ولما رأى مدير المطافئ أن لا مقدرة له على إيقاف النارجن.

وفي الصحف الأخيرة أن النار انطفأت من تلقاء ذاتها بعد أن أحرقت المساكن على مسافة ٣ كيلومترات وبلغ عدد الموتى ٧ والغرقى ٢٠ وعدد الذين لا مأوى لهم من ١٥ ألفًا إلى ٢٠ ألفًا وتقدر الخسائر بخمسة وسبعين مليون فرنك والمظنون أن النار اضطرت من مجرى خط كهربائي.

فتنة الجزائر

أفادت أخبار باريز أن مجلس نوابها قد شرع بالمناقشة في السؤال الذي طرحه المسيو مارشال عن فتنة (مرغريتا) من أعمال الجزائر فذهب بعض الاعضاء إلى أن المبعوثين الانجلييين هم الذين دبّروا هذه الفتنة.

القيصران

يؤخذ من الأخبار الوثيقة أن القيصر سيبرج بطرسبرج في ١٢ الجاري قاصدًا (كوبنهاغن) عاصمة الدنيمرك انجاءًا للشفاء وسترافقه القيصرة في رحلته هذه.

الاتحاد الثلاثي

تفيد التلغرافات الواردة من الاقاليم الايطالية أن الرأي العام فيها قلق مضطرب لاشفاقه من تجديد المحالفة الثلاثية دون نيل فائدة من الاتفاقات التجارية وأن بعض البلدان الكبيرة مستعدة للاحتجاج بعقد اجتماعات مهمة.

الوباء في الصين

أفادت أخبار (هونغ كونغ) الرسمية أن حدث فيها خلال الأسبوع الغابر مائتا إصابة بالوباء توفى منها ١٨٧.

أخبار الحرب الأخيرة

الكاب في ٢٨: استولى البوير الذين أغاروا على مستعمرة الكاب بقيادة (كراتزنجر) ومرّ ذكرهم في ٢٥ الجاري على موقع يحتلّه ٤١ رجلاً من الجنود الاستعمارية بقرب ماريسبورغ. وحصلت بينهم وبين فرقة الجنرال كوارنج بعض وقائع بدون نتيجة في تلال ستورمبرج قبل أن يسيروا زاحفين إلى الجنوب.

كتاب

(خطب النبي صلى الله عليه وسلم)

(ومواعظه)

يباع في المكتبة العثمانية في بيروت بزهر اوي واحد وخصص ريعه بلجنة ثمرة الإحسان الاسلامية لينفق على تعليم الفقيرات من البنات المسلمات.

كتاب بلوغ الإرب

في أحوال العرب

تأليف الأستاذ الفاضل صاحب الفضيلة السيد محمود شكري أفندي الألوسي البغدادي وهو الكتاب المستطاب الذي نال الجائزة في مؤتمر استوكهلم.

ورد الآن منه عدد وافر إلى المكتبة العثمانية في بيروت فمن شاء فليطلبه منها.

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية يطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية خليل الرحمن

أسمالدين مطلوب	مقدار	مرهونات أراضي	أسمالي قرا	إسماعيل الحاج	دورة	٦	٥٠٠٠
رجوب وولده				إسماعيل الحاج	دورة	٦	٥٠٠٠
إبراهيم				إبراهيم البيطنج	بيت أومر	٧	٤٥٠٠
إبراهيم				حسن حمدان	ظاهرين	٣	٣٠٠٠
إبراهيم				محمد بدوي أبو	حلحول	٣	١٣٥٠
إبراهيم بن أحمد				عريشة	"	١	١٣٥٠
إبراهيم				إبراهيم	بيت فجار	٢	٥٠٠٠
إبراهيم				أفهيدي صالح	بيت أومر	٧	٤٠٠
إبراهيم				خليل محمد أبو	ظاهرين	١	٢٠٠
إبراهيم				أحمد بن محمد	"	١	٢٠٠
إبراهيم				محمد حسين	"	١	٢٠٠
إبراهيم				عطية بن أحمد	"	١	٢٠٠
إبراهيم				خليل بن عيد	دورة	١	١٠٠٠
إبراهيم				الحادي شراونة	حلحول	١	١٤٧٥
إبراهيم				حسين أبو صايمة	"	١	١٩٢٠
إبراهيم				محمد شاهين	تل الصافي	٦	٣٠٠٠
إبراهيم				محمد عوض الله	رأس أبو عمار	٤	١٢٠٠
إبراهيم				حسن بن أحمد	دورة	١	١٤٠٠
إبراهيم				خليل	اجراش	٢	١٦٦
إبراهيم				محمد سلامة	بيت أومر	١	١٠٠٠
إبراهيم				سالم عبد الله	حلحول	٢	٤٠٠
إبراهيم				سعدان	"	٦	٨٨٩
إبراهيم				محمد عبد الله	"	٣	١٢٢١
إبراهيم				محمد شيخ	"	٣	٩١٣
إبراهيم				محمد أبو عراق	بيت أومر	٣	٩١٣
إبراهيم				حسن لافي	"	٣	٩١٣
إبراهيم				دخنون	"	٣	٩١٣

أنه بعد خمسة عشر يومًا من تاريخه سي طرح للمزاد العلني قطع المرهونات حصة الأشخاص المحررة أسماءهم أعلاه تلقاء ما يطلب منهم لصندوق بانق زراعة القضاء كما محرر أعلاه عدا عن الفائض والمصاريف القانونية ولأجله تحرر هذا الإعلان في ١٤ مايس سنة ٣١٧.

وهذا أيضًا

أسمالي مديونين	مقدار دين	أسمالي قرا	عدد مرهونات
عبد الحميد بن عبد الرحمن عمرو	٥٠٠٠	دورة	٢
محمد أحمد أرجوب	٣٤٠٠	"	١
محمد سالم مسلم	٣٧٥	"	١
محمد بن علي استعيفان	٢٣٦٦	رأس أبو عمار	٨
سلامة وسليمان أولاد حسين كرابلة	٧٠٠	ترقوميا	١
إسماعيل بن شحادة أبو طربوش	٤٨٠٣	بيت جبرين	٥
عبد ربّه خليل	١٢٥٠	بيت فجار	٢
عبد الرحمن بن شحادة ارميتان	٢٨٦٧	حلحول	٤
محمد عثمان	٦٤٠	سعير	١
عبد القادر وجبر أولاد محمد سلمان اعويمر	٣٠٠٠	دورة	٢
إسماعيل أبو غشيت	١٥٣٠	بيت فجار	٣
محمد بن محمد علي بحر القيق	٢٥٥٥	بيت أومر	٤
محمد بن إسماعيل نصر الله	٢٠٠٠	دورة	٤
محمد جمعة وعبد الهادي أولاد حسين سالم سعير	٩٥٠	"	١
محمد علي	٧٥٠	بيت أومر	١
إبراهيم جبران	٧٥٠	"	٦
جبر علقم	٢٠٠	ظاهرية	١
مطلق بن عبد الضرف	٢٠٠	"	١

بعد خمسة عشر يومًا سي طرح للمزاد العلني قطع المرهونات أراضي وأملك المحررات أعلاه حصص الأشخاص المحررة أسماءهم أعلاه تلقاء لما يطلب منهم لصندوق بانق زراعة القضاء ولأجله تحرر هذا الإعلان في ٦ شباط سنة ٣١٦.